

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

التربية الإسلامية

السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

المشرف العام

دعّاس سيدعلي

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

لجنة التأليف

غاوي سهيلة

مفتشة التعليم الابتدائي

قادة عبد الرحمان

مفتش التربية الوطنية

لمادة العلوم الإسلامية

إرزيل رمضان

مفتش التعليم الابتدائي

عبود محمود

مفتش التعليم المتوسط

لمادة اللغة العربية

السنة الدراسية

2018 - 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

يسرّنا أن نضع بين أيدي زملائنا الأساتذة هذا الدليل للاستعانة به في استخدام كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، آمليين أن يجدوا فيه ما يعينهم ويرشدهم إلى أداء رسالتهم التربوية على أحسن وجه وأنجح السبل وتحقيق الغايات المنشودة من المادة من خلال ما جاء به القانون التوجيهي للتربية وتجسيدها في أعمالهم وإنجازاتهم. وفي ممارساتهم اليومية من خلال تنفيذ محتويات الكتاب وأهدافه الأساسية على النحو الذي وضع من أجله لتجسيد متضمنات المناهج، وتفعيل الاستراتيجيات المنصوص عليها في الوثيقة المرافقة.

وفي هذا الإطار فقد تضمّن الدليل مجموعة معالم التجديد والتحسين البيداغوجي التي أدخلت على أساليب التنشيط من خلال مضامين المناهج المعادة كتابتها، ويوضّح المرجعيّات والسبل والوسائل المساعدة على تحقيق الممارسات البيداغوجية الفعّالة، ويشرح الخيارات المعتمدة في صياغة الوضعيّات وأنشطة التعلم وتنظيم السيرورات التعليمية وتقويمها بدءاً من الوضعيّة المشكّلة الانطلاقيّة (الأمّ)، فوضعيات إرساء الموارد بمختلف مركّباتها (المعارف، التوظيف والقيم)، وتقويمها بعد كل حصّة إلى محطات التدريب على الإدماج، وأخيراً حلّ الوضعيّة الانطلاقيّة. نرجو أن يكون ما تضمّنه الدليل ميسراً لتنفيذ محتويات الكتاب المدرسي ومحققاً الأداء المأمول لغايات المادة وتوصيات المنهاج في ظلّ معالجة الاختلالات السابقة وتنصيب المناهج المعادة كتابتها. والله الموفق.

لجنة التأليف

محتويات الدليل

2	- تقديم
3	- محتويات الدليل
4	1 - وظيفة الدليل وأهدافه
4	2 - ملمح دخول المتعلم في بداية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
5	3 - ملمح تخرج المتعلم في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
7	4 - مساهمة المادة في التحكم في المواد الأخرى وطبيعة الموارد المجندة
7	5 - وظيفة الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم
8	6 - الأسس المرجعية والاختيارات البيداغوجية للكتاب
11	7 - المقاربة البنائية الاجتماعية للتعلم
13	8 - صياغة موارد المنهاج على الكتاب
16	9 - الإطار المنهجي لعرض وتقديم الموارد وأنشطة التعلم على الكتاب
19	10 - استعمال الكتاب في حصص التعلم الخاصة بالمادة (توجيهات عملية)
20	11 - تدعيم نشاطات الكتاب باستعمال الوسائل المختلفة
22	12 - المعالجة البيداغوجية
	13 - نماذج عملية مقترحة لإعداد وإنجاز حصص تعليمية من خلال استعمال
23	موارد الكتاب
32	14 - ملاحق
47	15 - المراجع المعتمدة
47	16 - مراجع مقترحة للاستاذ للاستزادة في معارف المادة وحسن التنشيط

1 - وظيفة الدليل وأهدافه.

يشكل هذا الدليل وثيقة عمل يسترشد بها الأستاذ في أداء وظيفته التربوية مع المتعلمين، فهو يرافق الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ليكون سنداً موجهاً لنشاطه في تقديم المادة التعليمية بالفعالية القائمة على نشاط المتعلم في بناء الكفاءات المتوخاة في المنهاج ومن أهم أهدافه ما يلي :

- 1 - تيسير أداء الأستاذ في نشاطه التربوي، وترشيد كيفية استعمال الكتاب في إطار توجيهات المنهاج والوثيقة المرافقة له.
- 2 - توضيح معطيات الكتاب ووظيفته كوسيلة في العملية التعليمية / التعلمية من خلال صياغة وضعياته، وعرض موارده وأنشطته.
- 3 - تقديم نماذج لمقاطع تعلمية للاقتداء في إعداد وإنجاز حصص تعلمية وفقاً لتعلمات الكتاب.
- 4 - شرح الأسس المرجعية للاختيارات المعتمدة في إدراج وعرض مختلف الموارد المعرفية والمنهجية على الكتاب وأنشطته وتقويمها.
- 5 - مساعدة الأستاذ على التعامل مع وضعيات الكتاب، وتناول أنشطته بطريقة فعالة مع المتعلمين باستعمال سندات مساعدة على تيسير التعلم ومثيرة للاهتمام صور، نصوص تطبيقات.....

2 - ملحق دخول المتعلم في بداية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

من الأسس المرجعية في معالجة مادة الكتاب معرفياً ومنهجياً مراعاة قدرات المتعلم المختلفة في السنة الثالثة ابتدائي وخصائصه من النواحي النفسية، الفكرية، المعرفية والجسمية، خاصة في مجالات استقرار المعرفة واستيعابها، ثم تصور كفايات التكيف والتطبيق في واقع الحياة العملية ضمن مواقف إشكالية محددة .

ومما يتميز به متعلم السنة الثالثة عموماً مايلي :

- امتلاك رصيد لغوي قابل للتوظيف في وضعيات التعلم المقترحة في الكتاب، حيث يستطيع قراءة النصوص مشكولة دون تعثر، ويعبر تعبيراً سليماً في المواقف الملائمة في محيطه وينتج جملاً وعبارات ويكتبها كتابة صحيحة .
- تطور قدرته على الملاحظة والتركيز والاستنتاج .
- نمو مهارته في التقليد والمحاكاة .
- حسن التدرب على استخدام الحواس في الاستكشاف .
- تطور نموه المعرفي والأدائي في الجانب الأخلاقي والسلوكي والاندماج الاجتماعي .
- امتلاك مبادئ أولية في تنظيم المعطيات كالجدولة والترتيب والرسم .
- الإلمام بالمبادئ الأولية في القواعد الصحية والبيئية .

3 - ملمح تخرج المتعلّم في نهاية السّنة الثالثة من التّعليم الابتدائي

وفقا لمنهاج التّربية الإسلاميّة فإنه يتوقع أن يتميز المتعلّم في نهاية السّنة الثالثة بالملامح الآتية :

من حيث الكفاءة الشّاملة :

يستظهر المتعلّم ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشّريف استظهارا مناسباً للوضعيات والمواقف المتعلقة بالعبادات ومواقف الذكر والسلوكات الاجتماعية ويجسد بسلوكه اليومي في تفاعله مع المحيط جملة المعارف والقيم والأخلاق والآداب الإسلامية والسيرة النبوية والقصص القرآني .

من حيث القيم :

الهويّة الوطنيّة : الاعتزاز بالانتماء الحضاري الوطني وتقدير التّراث والمواقع الإسلاميّة الجزائرية وحمائيتها .

الضمير الوطني : التّعاون على البر والمبادرة الإيجابية والاجتهاد في العمل .

المواطنة : احترام إطار الحياة المشتركة في المحيط .

التّفّتح على العالم : الصّحبة الحسنة والتّأدب في وضعيات التّواصل مع الغير والمبادرة الإيجابية .

من حيث الكفاءات العرضيّة :

طابع فكري : التّحكّم في المفاهيم ومجمل المصطلحات المتعلقة بالمادّة وتوظيفها ضمن المادّة أو في غيرها من المواد لتبرير مواقف أو لتصحيحها .

طابع منهجي : توظيف معطيات مرتبطة بالمادّة لمعالجة وضعيّة مشكلة، أو حل إشكاليّات سلوكيّة معترضة في المحيط .

طابع تواصلّي : حسن قراءة القرآن وأداء العبادات وممارسة الآداب الإسلاميّة في المحيط .

طابع شخصي واجتماعي : الالتزام بالآداب الإسلاميّة المكتسبة في إقامة العلاقات الاجتماعيّة والتفاعل مع المحيط .

4 - مساهمة المادّة في التّحكّم في المواد الأخرى وطبيعة الموارد المجنّدة .

تستمدّ التربية الإسلامية مواردّها ومعارفها المدرجة في المنهاج من روح الإسلام ومصادره المتمثّلة في القرآن الكريم والسّنة النبويّة الشريفة، بما يحقّق تربية شاملة، توازن بين الروح والجسد، وبين الدنيا والآخرة، وتفتّح على العصر، كما تبني التربية الإسلامية وضعياتها التعلّمية للمعارف بشكل تكاملي بين عدة مواد :

– اللغة العربية: إثراء للرصيد اللغوي للمتعلم من خلال النصوص الشرعية، والمصطلحات والمفاهيم.

– أما العبادات: فهي خزان لعدة مواد كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية من خلال مواقيت الصلاة والصوم والحجّ والزكاة، والشهور القمرية، واتجاه القبلة، وشكل الكعبة، والعناية بالصحة من خلال طهارة البدن، الثوب، والعلاقات في الوسط البيئي بالمحافظة على البيئة.

– وفي مجال التاريخ: نجد قصص الأنبياء، ومحطات من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، والصّحابة رضوان الله عليهم.

– كما أنّ أماكن العبادة، ومواقع البقاع والأماكن المقدّسة، ومسلك هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فيه خدمة للجغرافيا.

– وأمّا التربية المدنية: فتجد ضالّتها في العلاقات الاجتماعية والأسرية، وتحريم الغش، التضامن والتعاون، والتسامح.

– وتجد التربية الفنّية مجالها من خلال تلاوة القرآن الكريم، والمدائح الدينية، وفنّ العمارة الإسلامية.

5 - وظيفة الكتاب كوسيلة تعليم وتعلّم.

يشكل كتاب التربية الإسلامية للسّنة الثالثة من التعليم الابتدائي، على ضوء المناهج المُعادة كتابتها، إحدى الوسائل الأساسيّة المساعدة بصورة مباشرة لكل من الأستاذ والمتعلّم، على بناء الكفاءات المحدّدة في المنهاج إلى جانب المنهاج والوثيقة المرافقة له.

– **فبالنسبة للمتعلم** يعتبر الكتاب ركيزة أساسيّة في عمليّة التعلّم ومرجعاً معرفيّاً هامّاً له، يكسبه – إلى جانب المعرفة بأنواعها – الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف ميادين المادّة بمفرده، أو بمعيّة الأستاذ أو الأولياء، في القسم أو خارجه، من خلال ما يوفّره له من فضاءات تتيح له فرص التعلّم المناسبة بالممارسة والنشاط الذاتيّ، إذ يحتوي على أنواع من النصوص والموضّحات والوثائق والصّور والرّسوم التي تكسبه المعرفة بيسر وسهولة، خاصة إذا أحسن استغلالها على أساس التعلّم المفيد.

– **وبالنسبة للأستاذ**؛ فإنّ الكتاب يشكّل سنداً تعليميّاً هامّاً للاستعمال المناسب حسب الحاجة في تخطيط وصياغة الوضعيّات التعلّمية انطلاقاً من توجيهات المنهاج والوثيقة الموافقة له، كما يمثل وثيقة مرجعية ومصدراً هامّاً للمادّة التعلّميّة

ووسيلة من الوسائل التعليمية المساعدة على توجيه عمله في القسم مع المتعلمين في سياق تحقيق الأهداف وإنماء مستويات الكفاءات المسطرة في المنهاج، وتجسيد طموحات تكوين شخصية المتعلمين من الجوانب الروحية والفكرية والاجتماعية، والأخلاقية، إذ يقدم الكتاب المادة التعليمية تقديمًا يتماشى وأحدث ما استجد في نظريات التعليم والتعلم والمقاربة البنائية الاجتماعية، تنظيمًا وعرضًا وصياغةً وانسجامًا مع خصوصية المتعلم وواقع الحياة العصرية والمحيط، وللاستاذ الاستعانة بالنماذج المقترحة في تناول موارد المادة في مختلف ميادينها، ضمن حصص التعليم اليومية، وتجسيد المعطيات في واقعه العملي.

6 – الأسس المرجعية والاختيارات البيداغوجية للكتاب

مصفوفة الكفاءات الختامية للمنهاج :

تمّ تحديد الكفاءات الختامية المتفرّعة عن الكفاءة الشاملة في المنهاج كما يلي :

– ميدان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف : يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في وضعيات التعلم والأداء.

– مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات : يعدّد المتعلم أركان الإيمان وقواعد الإسلام، ويعرف بعض أركان الإيمان (الله – الملائكة) ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات تعليمية ويبدّي أثرها في التواصل مع محيطه ويحسن تناول المعارف المتعلقة بالوضوء والصلاة وكيفية أدائها ويوظّفها في وضعيات الممارسة.

ميدان تهذيب السلوك : يجسّد المتعلم بسلوكه اليومي جملة المعارف والقيم المكتسبة ويمارسها في محيطه.

مبادئ أولية في السيرة النبوية والقصص القرآني : يعرف المتعلم محطات من سيرة النبي ﷺ وأخلاقه، ويسترشد بالمواعظ الأخلاقية من سلوكه ومناقبه ويتعرّف على قصتي آدم ونوح عليهما السلام.

مصفوفة الموارد المعرفية والمنهجية للمنهاج

تمّ تحديد جملة الموارد المعرفية والمنهجية المناسبة لتنمية الكفاءات الختامية المحددة في المنهاج في جدول خاص، جاء على الشكل الآتي في الطور الثاني من التعليم الابتدائي :

الأطوار	المصادر	الكفاءات الختامية المستهدفة	الموارد الضرورية لبناء الكفاءات	
			موارد معرفية	موارد منهجية
الطريق الثاني: (8 سنوات)	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	التلاوة الصحيحة للقدر المحفوظ من القرآن والحديث، واستظهاره عند الحاجة توظيفاً واستدلالاً.	القرآن الكريم: سُور حزب سبح (تكميل) : الهمزة، التكاثر، العاديات، القارعة، الزلزلة. البينة، القدر. الحديث الشريف: أحاديث تتعلق ببعض الأخلاق والآداب الإسلامية : المسلم أخو المسلم . خيركم من تعلم القرآن ... ما من مسلم يغرس ...	الحفظ بالجهد الذاتي، الترتيل، التكرار، الترتيب، الاستظهار، الاستشهاد.
	مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات	معرفة حقيقة الإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسل عليهم السلام، وتمثل آثارها في الحياة.	أركان الإيمان (استكمال) . أركان الإيمان وأركان الإسلام، الإيمان بالله، الإيمان بالملائكة، من أسماء الله الحسنى : (الكريم، الغفور ، الرحمن)	– ترتيب الأركان . – الاقتداء بالأثر.
	الأداء الصحيح لبعض العبادات (الوضوء، الصلاة)، ومعرفة بعض المبادئ الأولية للصوم والزكاة.	الوضوء وبعض أحكام الصلاة، والصوم والزكاة (مبادئ أولية) والوضوء، الصلوات الخمس، النداء للصلاة والإقامة، صلاة الجمعة، صلاة العيدين .	– الكيفية – التقيد بالأحكام	
	الأخلاق والآداب الإسلامية	ممارسة السلوكات الإيجابية في المحيط وفق القيم والتعاليم الإسلامية المكتسبة	علاقة الإنسان بربه ونفسه وأسرته ومحيطه . الإحسان للوالدين، الصحة الحسنة، التبذير، مكانة المسجد، من أدعية المؤمن .	التقيد بالأحكام، والتصرف بالشكل المناسب في الوضعيات .
	السيرة النبوية والقصص	– معرفة محطات من سيرة النبي ﷺ وأخلاقه والاقتداء بها؛ – الاسترشاد بالمواعظ الأخلاقية من سلوك ومناقب بعض الصحابة .	جوانب من السيرة النبوية وحياة كبار الصحابة . – طفولة النبي ﷺ – شباب النبي ﷺ	– السرد الصحيح . – ترتيب الأحداث . – البحث عن الأثر
		– الاسترشاد بالعبر الأخلاقية من حياة بعض الأنبياء عليهم السلام .	جوانب من حياة بعض الرسل . – آدم ونوح عليهما السلام	

مصفوفة الموارد الخاصة بالسنة الثالثة

ج. المخطط التعلّمي المعتمد في الكتاب لتناول موارد المنهاج وتنمية الكفاءات المتوخاة فيه :
تمّت هيكلة المخطط في إطار ثلاثة مقاطع تعلّميّة، يضمّ كلّ منها موارد من الميادين المختلفة للمادّة، بمراعاة جوانب التّكامل والانسجام فيما بينها، والحجم الزّمني للمادّة خلال الفصول الثلاثة للسّنة، وهي على النّحو التّالي :

المقطع الأوّل	المقطع الثاني	المقطع الثالث
1 . أركان الإسلام وأركان الإيمان 2 . الإيمان بالله 3 . فضل تعلم القرآن وتعليمه 4 . سورة التكاثر 5 . النداء للصلاة والإقامة 6 . الإحسان للوالدين 7 . طفولة النّبي ﷺ 8 . الوضوء 9 . الصلوات الخمس 10 . التّبذير 11 . سورة الهمزة 12 . الصّحبة الحسنة 13 . الصلوات الخمس 14 . أدمج تعلماتي	1 . سورة العاديات 2 . شباب النّبي ﷺ 3 . الأخوة في الإسلام 4 . الإيمان بالملائكة 5 . مكانة المسجد وآدابه 6 . صلاة الجمعة 7 . سورة القارعة 8 . أبونا آدم عليه السّلام 9 . سورة الزّلزلة 10 . أدمج تعلماتي	1 . سورة البينة 2 . أحافظ على بيئتي 3 . سورة القدر 4 . من أسماء الله الحسنى 5 . من أدعية المؤمن 6 . صلاة العيد 7 . نوح عليه السّلام 8 . أدمج تعلماتي
12 أسبوعا / 18 ساعة	10 أسابيع / 05 سا	10 أسابيع / 15 سا

7 - المقاربة البنائية الاجتماعية للتّعلّم .

لجعل الكتاب فضاء تعليميًا مناسبًا للمتعلّم تمّ توظيف جملة من القواعد والآليات البيداغوجيّة الخاصّة لمبادئ التّعلّم بالمقاربة البنائيّة ويتمثل ذلك في :

1 - هيكلّة تعلّّلات الكتاب على أساس بناء الكفاءات المحدّدة في المنهاج تدريجيًا شكلا ومضمونا بتسلسل مراحل وخطوات بناء التّعلّم .

2 - اقتراح وضعيّات ونماذج لأنشطة بيداغوجيّة تنسجم مع خصوصيّة المادّة، وطبيعة معارفها في كلّ ميدان من الميادين المكوّنة للمادّة في هذا المستوى . وخصائص المتعلّم في جوانبها النفسيّة والفكريّة والمعرفيّة (نصوص، صور، أنشطة تقويميّة، وغيرها) .

3 - إدراج وضعيّات للإدماج والتّقويم في سياق بناء التّعلّلات والمعالجة الدّورية، وذلك وفقا لمقاطع التّعلّم والتّدرج المنتهج في المخطط التّعلّميّ، تدعيما لنشاط المتعلّم في اكتساب تعلّلاته أو التّحكّم في توظيف معارفه وإبراز مستوى كفاءته بأوفر حظوظ النّجاح والاستعداد للتّعلّلات اللاحقة أو الممارسة في واقع الحياة المعيش، حيث يمتد ذلك إلى النّشاط الّلاصفّيّ بإضافة فرص جديدة لاستثمار مكتسباته في وضعيّات إشكاليّة مطروحة في الحياة الواقعيّة ضمانا للأداءات ذات الدّلالة عنده .

4 - إدماج معطيات الحلول الجديدة ضمن مكتسباته السّابقة تطورا لكفاءته وتعميقا لمعارفه والاعتماد عليها في التّعلّلات اللاحقة .

5 - تمّ اختيار المعايير والمؤشّرات المرافقة لسيرورة التّعلّم ووضعيّات التّقويم في الكتاب على أساس المميّزات الآتية :

أ. الاقتصار على الحدّ الأدنى للمعايير والمؤشّرات تماشيًا والمقتضيات البيداغوجيّة المندرجة في سياق بناء التّعلّلات وتنميّة الكفاءات .

ب. استقلاليّة المعايير والمؤشّرات عن بعضها البعض، مسايرة لتمياز ميادين المادّة، حيث مؤشّرات التّقويم في حفظ النّصوص الشرعيّة مثلا تختلف عن مؤشّرات التّقويم في تهذيب السّلوّك .

ج. تقاطع معايير ومؤشّرات تقويم المادّة أحيانا مع معايير ومؤشّرات تقويم مواد أخرى

كالتربية المدنية واللغة العربية.

د. استعمال نفس المعايير والمؤشرات في جميع وضعيات التقويم داخل المادة في ضوء مركّبات كلّ كفاءة ختامية وتماشياً مع شبكة التقويم المقترحة في الوثيقة المرافقة للمنهاج وذلك لإبراز مدى تحكم المتعلّم في الموارد المكتسبة وتوظيفها حسب المجالات والوضعيات.

هـ. صياغة المعايير والمؤشرات بانسجام في كلّ ميدان من ميادين النشاط للمادة.

و. مراعاة ملائمة منتوج المتعلّم ومكتسباته وموارده المعرفية والمنهجية المتعلقة بكلّ كفاءة ختامية من خلال تجنيده لهذه الموارد باستعمال الأدوات والمصطلحات الخاصة بالمادة.

ز. خصائص الوضعيات التقويمية المقترحة في الكتاب.

تتميز وضعيات التقويم المقترحة في الكتاب بما يلي:

- توظيف المعارف والموارد بأنواعها وإبراز جوانب التحكم فيها.
- توظيف المعارف والسلوكات المكتسبة حسب كلّ ميدان (نصوص شرعية، عقيدة، عبادات، سلوك،).
- التعبير على نفس المستوى من كلّ كفاءة.
- تتعلق كلّ وضعية بكفاءة الميدان المستهدف.

ح. أهداف الوضعيات التقويمية المستخدمة.

- أن يعرف المتعلّم كيف يدمج مكتسباته واختبار مدى تحقّق كفاءته.
- أن يحلّ المشكلة بمفرده بتوظيف مكتسباته مندمجة (موارد معرفية ومنهجية متنوعة، توسيع وإثراء).
- أن يعالج وضعية مشكلة قريبة من الوضعية الواقعية في الحياة اليومية أو المهنية (نشاط لا صفّي).

عموماً فإنّ الوضعيات التقويمية تتيح للمتعلّم فرص إدماج نواتج تعلّماته وتسمح له بتقييم مكتسباته ومستوى كفاءاته من خلال الإنجاز.

8- صياغة موارد المنهاج على الكتاب من خلال :

أ. ارتباط الموارد ببناء الكفاءات الختامية.

ترتبط صياغة موارد الكتاب من حيث وضعيات العرض ونشاطات التّعلّم المقترحة ارتباطاً مباشراً ببناء الكفاءات الختامية المحدّدة في المنهاج حسب ميادين النّشاط للمادّة كلّ منها حسب خصوصيّة وطبيعة المعرفة المستهدفة فيه فكريّة أو أخلاقيّة أو اجتماعيّة أو عقديّة أو غيرها مع مراعاة جوانب التّكامل والانسجام فيما بينهما وفي سياق ذلك يمكن من خلال مادّة الكتاب، تقديم وعرض الأمثلة الآتية :

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	موارد التّعلّم	ملاحظات
المقطع الأول	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	يستظهر المتعلّم ما حفظ من القرآن الكريم والشّريف في وضعيات التّعلّم والأداء.	خيركم من تعلّم القرآن سورة الهمزة سورة التّكاثر	موارد أوليّة في المخطط التّعلّمي المعتمد لتنمية الكفاءة الختامية تدريجياً في ضوء سيّورة تعليميّة طويلة المدى
المقطع الأول	مبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات	يعدّد المتعلّم أركان الإيمان وقواعد الإسلام ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات تعليميّة، ويتناول المعارف الخاصة لبعض العبادات المتعلّقة بالوضوء والصّلاة وكيفية أدائهما، ويوظّفها في وضعيات الممارسة.	– أركان الإيمان وأركان الإسلام – الإيمان بالله – الأذان والإقامة – الوضوء – الصّلوات الخمس	موارد أوليّة في المخطط التّعلّمي المعتمد لتنمية الكفاءة الختامية تدريجياً في ضوء سيّورة تعليميّة طويلة المدى

المقطع الأول	تهذيب السلوك	يجسّد المتعلّم بسلوكه اليومي جملة المعارف والقيم المكتسبة ويمارسها في محيطه .	– الإحسان – للوالدين – التبذير – الصّحة – الحسنة	موارد أولية في المخطط التّعليمي المعتمد لتنمية الكفاءة الختامية تدريجياً في ضوء سيرورة تعليمية طويلة المدى
المقطع الأول	السيرة النبوية والقصص القرآنية	يعرف المتعلّم محطات من سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأخلاقه ويسترشد بالمواعظ الأخلاقية من سلوكه ومناقبه ويتعرف على قصتي آدم ونوح عليهما السلام	– طفولة النبي صلى الله عليه وسلم – عليه وسلم	موارد أولية في المخطط التّعليمي المعتمد لتنمية الكفاءة الختامية تدريجياً في ضوء سيرورة تعليمية طويلة المدى

نفس كيفية الارتباط بالنسبة للمقطعين الثاني والثالث مع تخفيف في المحتوى المعرفي بالنظر إلى الحجم الساعي لكل فصل دراسي .

أ. الهيكلية التكاملية للموارد :

نظرا للتكامل والانسجام الموجودين بين بعض موارد المنهاج في أكثر من ميدان، من معارف وقيم وسلوكات، وخاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم والحديث الشريف وارتباطهما بالعقيدة والعبادات وبعض السلوكات، وتجنباً للفصل بينها أو تكرارها في عرض أنشطة التّعلّم على الكتاب وتحقيق بناء الكفاءات المستهدفة. فقد تمّت هيكلة وعرض بعض الوضعيات التّعليمية على أساس العلاقة التّكاملية فيما بين هذه الموارد بواسطة الدّمج، كأن تكون آية قرآنية أو حديث شريف منطلقاً في تقديم مفهوم عقدي أو صورة سلوكية أو عبادة، أو تكون سنداً لها أو تأكيداً، كأركان الإيمان وقواعد الإسلام من خلال حديث جبريل عليه السلام. وغيرها مما يحقق الغاية التّربوية من غرس القيم الروحية والتّعبدية والأخلاقية في نفوس المتعلّمين لتتحوّل إلى ممارسات في حياتهم الواقعية ومحيطهم العام.

9- الإطار المنهجي لعرض وتقديم الموارد وأنشطة التّعلّم على الكتاب :

لجعل مادّة التّعلّم على الكتاب في متناول المتعلّمين من حيث صياغة المضامين المعرفية، واقتراح الأنشطة المساعدة على اكتسابها في سياق بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج

تدريجياً، وضمن سيورة تعليمية هادفة فقد تم استعمال مجموعة من الصيغ وأنشطة التعلّم بشكل تسلسلي اعتماداً على المقاربة النصية مع مراعاة خصوصية وطبيعة موارد التربية الإسلامية، ويتمثل ذلك في الوضعيات والأنشطة الآتية:

الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم:

■ **الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم):** وهي الوضعية الانطلاقية التي تطرح في بداية كل مقطع تعليمي من المفترض أن التلميذ لا يستطيع الإجابة عن كل مهمّاتها ولو جند جلّ موارده لأنّ من مميّزاتها كونها وضعية مدمجة وشموليتها الموارد التي تضمّنها هذا المقطع في إطار مدمج بحيث تشكّل عقبة أمام التلميذ على التعلّم ولا يتسنى له الإجابة عنها إلا بعد الاكتساب والتحكّم في المفاهيم الواردة في هذا المقطع إضافة إلى اكتسابه لموارد منهجية وإلى تطوير كفاءات عرضية ذات طابع فكري ومنهجيّ استهدف هذا المقطع مستوى معيّن منها.

وتقديمها يكون بمرونة بحيث يفسح المجال للنقاش العمودي والأفقي بغرض إشعار المتعلّم بمدى محدودية ما يملكه من معارف للإجابة عنها وبجدوى اكتسابه لهذه الموارد وأهمية البحث وأنّ ما يمكنه من حل هذه الوضعية هو اكتساب موارد ما تضمّنته صفحات المقطع بعد عرضها عليهم وطرح تساؤلات مختلفة عنها، ويكون حلّها في نهاية المقطع الواحد. وهي تعتبر أيضاً وضعية إدماجية يمكن الاستئناس بها في بناء وضعيات تقويمية ماثلة ويكون حلّها بعد استنفاد دروس المقطع خلال الفصول الدراسية الثلاثة. وسيتم تقديم نماذج لهذه الوضعيات في ملحق في آخر الدليل وللاستاذ التصرّف في بناء وضعيات ماثلة - تنفيذاً لمبدأ الحرية البيداغوجية المسؤولة - وفي تحديد زمن تقديمها دون الإخلال بالزمن الرسمي للحصة الواحدة - حيث لا تتجاوز 15 دقيقة -.

وتمهيدا لموضوع التعلّم وتحفيزاً لنشاط المتعلّمين، تنطلق التعلّقات الخاصة بالحصة الواحدة غالباً بوضعيات إشكالية تأتي بعدها النشاطات الآتية:

■ **تقديم سند كمدخل إشكالي:** تتنوّع صياغة النص، وهدف النشاط المتعلّق به حسب طبيعة الموارد الخاصة بكلّ ميدان من ميادين نشاط المادّة، من قرآن وحديث وعقيدة وعبادات وأخلاق وسيرة وقصص، وهو غالباً ما يستهدف المعارف والمفاهيم المرتبطة بأنواع التعلّم، في سياق بناء الكفاءات الختامية المحدّدة في المنهاج، حيث يأتي بشكل

يجد فيه المتعلّم من خلال قراءته، الأجوبة الملائمة لتساؤلاته وانشغالاته التّعليميّة، والإشكالات المطروحة غالبا في بداية كلّ وضعيّة تعلّميّة، بغرض دفع المتعلّم إلى التّفكير والبحث عن الحلول من خلال المضامين المعرفيّة المتاحة في النّص والتي تساعده على الاندماج بفعاليّة في الأنشطة الموالية وعمليات التّحصيل والاكتساب والممارسة في الوضعيّات التّعليميّة والإدماجية والتّقويميّة اللاحقة.

■ **أُتعرّف على معاني المفردات :** يقدّم هذا النّشاط للمتعلّم صورا وعبارات توضيحيّة لبعض المفاهيم والمصطلحات والمفردات، وهي غالبا ما تتعلّق بالمعارف المحوريّة المفتاحيّة الخاصّة بكلّ موضوع، وتشكّل مفاتيح لفهم المعنى العام الخاص بالنّص المقروء، ما عدا ما تعلّق بمفردات السّور القرآنيّة فنظرا لصعوبتها وضرورة إدراجها، وتفاديا لوضع المتعلّم أمام عقبات معرفيّة فضّلنا إدراجها في دليل المعلم إضافة إلى المعنى الإجمالي ويفسح له المجال واسعا في كيفية تناولها.

■ **أنشطة التّعلّم :** هذه الأنشطة بنوعية صياغتها وتقديمها في أشكال وعبارات من الأسئلة الاستفهاميّة، والاستفسارات التّحفيزيّة تشكّل مجالا تعليميا ذاتيا مناسبا، تدفع المتعلّم إلى بذل مجهود ذاتي تفكيريا وممارسة، لاكتساب الموارد الجديدة من معارف وقيم وسلوكات وكفاءات عرضيّة وغيرها، وتوظيفها لاحقا إما لأغراض تعليميّة جديدة، أو ممارستها في وضعيّات أخرى، تعزيزا للمكتسبات السابقة وتمديد المجال استعماله لها في محيطه.

■ **تعلّمت :** يقدّم هذا النّشاط للمتعلّم الصّيغة المعرفيّة المناسبة للعناصر التّعليميّة الجديدة الخاصّة بالموضوع، من معارف وقيم وسلوكات وآيات قرآنيّة وغيرها تكون محلّ التّركيز والاستيعاب المطلوب، ولتشكّل موردا جديدا، يمكن المتعلّم من استظهاره بسهولة عند الحاجة، كما تشكّل لبنة جديدة في سياق بناء الكفاءة الختاميّة حسب الميدان.

■ **أحفظ :** هذا النّشاط يأتي في وضعيّات خاصّة غير مرتبطة بميدان معين، وهو غالبا ما يرتبط بحفظ آية أو حديث أو سورة، والعمل بمقتضاها.

■ **أقتدي وأمارس :** يأتي هذا النّشاط في سياق المواضيع الخاصّة بالسّيرة النبوية والقصص، فيقدم للمتعلّم صورا حيّة ومعبرة عن جوانب من مكارم الأخلاق والقدوة الحسنة، في

مواقف من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والصَّحابة - رضوان الله عليهم - وحياة الأنبياء والرسل عليهم السَّلام ، من أجل الاقتداء بهم، والممارسة في المواقف الحيَّاتيَّة المختلفة .

■ **أتحقق من تعلّماتي:** هو الفضاء العملي الذي يتيح الفرصة المناسبة للمتعلّم لإبراز مدى فعاليته وقدراته وتحكمه في توظيف مكتسباته الجديدة، من معارف وقيم وسلوكات وآيات وسور وأحاديث وأفكار وغيرها، بواسطة إنجازات وممارسات مقترحة عليه بصيغ ووضعيّات متنوعة تسمح بتقويم مستوى كفاءته، وإصدار الحكم المناسب، واتخاذ القرارات واقتراح البدائل المناسبة للمعالجة . وذلك في أعقاب الحصّة التعلّميّة أو في نهاية المقطع .

■ **أدمج تعلّماتي:** هو الفضاء العملي الذي يتيح للمتعلّم الفرصة لإبراز فعاليته وقدراته ومدى تحكمه في إدماج مكتسباته المختلفة من معارف، قيم، سلوكات، آيات، سور، أحاديث وغيرها من خلال إنجازه لوضعيّات متنوّعة يتسنى له من خلالها قياس مستوى كفاءته، وللاستاذ إصدار الحكم المناسب، واتخاذ القرارات واقتراح بدائل للمعالجة . ويكون ذلك في نهاية كل مقطع تعلّمي دون إغفال الإجابة على مهمّات الوضعيّة الانطلاقيّة الأمّ .

10 - استعمال الكتاب في حصص التعلّم الخاصّة بالمادّة (توجيهات عملية)

يتضمّن الكتاب نصوصاً وصوراً وأنشطة متنوّعة يجد فيها الأستاذ والمتعلّم فضاء علمياً وبيداغوجياً مناسباً في كل ميدان من ميادين المادّة على تنوع معارفها، فاستغلاله في القسم يساعد على الأداء الجيّد للحصص، ويسهم بفعاليّة في بناء الكفاءات، وتحقيق التعلّم المناسب لكل متعلّم وتفاعله الإيجابي مع المادّة في كل ميدان، ويوفر له القلب العلمي الصّحيح، ويدمجه في وضعيّات التعلّم بفعاليّة تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، ولتحقيق ذلك عليه الاسترشاد والعمل بما يلي :

1 - مراعاة شكل ومضمون تقديم الموارد والأنشطة في الكتاب من حيث المحتوى المعرفي للمادّة وتنظيمها، وكذا نمط الوضعيّات وأنواع الأساليب التربويّة والبيداغوجيّة التي روعي فيها الجانب المعرفي الوجداني والسلوكي، من خلال أنشطة ووضعيّات متنوّعة تضمّنت : القراءة، الملاحظة، التعبير، الكتابة خلال كل حصّة .

2 - الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الموارد في كل ميدان، وخصوصيّة كل مورد معرفي،

قيمي أو سلوكي، من حيث القلب المعرفي والبيداغوجي .

3 - مضامين الكتاب على اختلافها وتنوعها، تشكّل مرجعا للتعلّم واكتساب المعارف والقيم والسلوكات المنسجمة مع بناء الكفاءات المأمول تحقيقها، والتحكّم في توظيفها حسب الوضعيّات .

11- تدعيم نشاطات الكتاب باستعمال الوسائل المختلفة :

للوّسائل التّعليميّة المختلفة - العصريّة منها خاصّة - أهميّة كبرى في تدعيم أنشطة التّعلّم المقترحة في الكتاب، وتيسير أداء كل من المعلم والمتعلّم وبالأخص إذا توفّرت عوامل التّحكّم في استخدامها من كلا الطرفين (الأستاذ والمتعلّم) ومن الوسائل التي يمكن اقتراحها في هذا السّياق ما يلي :

1. السّبورة
2. صور لأماكن مختلفة: المساجد، الكعبة المشرفة...، صور موضّحة لأداء بعض العبادات كالوضوء والصّلاة، صور للطبيعة.
3. الأجهزة السّمعية البصريّة: أشرطة سمعية، أشرطة فيديو، أقراص مضغوطة مسجلات، هاتف ذكي، الحاسوب، الجهاز العاكس للضوء...
4. مراجع خاصّة: مصحف مدرسي، تفاسير مختصرة، كتب شروح الحديث، كتب في السّيرة النبوية والقصص القرآني، أو غير ذلك مما يناسب المحتوى المعرفي .
5. شهادات حيّة، مداخلات الأئمّة والعلماء ورجال يعملون في التّخصّصات المختلفة.
6. وسائل أخرى.

أمثلة لاستعمال الوسائل حسب ميادين المادّة :

الميدان	الموارد	الوسائل المقترحة
القرآن الكريم والحديث الشريف	سورة التّكاثر	- استخدام وسيلة سمعيّة أو سمعيّة بصرية لتلاوة السّورة . - لافتة مكتوب عليها السّورة .
مبادئ أولية في العقيدة والعبادات	الوضوء	- قرص مرئي موضّح لمراحل أداء الوضوء أو صورة . - أداء الوضوء عمليا أمام المتعلّمين .

تهذيب السلوك	الإحسان للوالدين	- صور أو أشرطة تبين رعاية الأبوين لأبنائهم - صور تبرز بعض جوانب الإحسان إلى الوالدين، كتقديم هدية مثلاً. - حضور ولي متعلّم وتقديم شهادته حول محاسن ابنه من حيث طاعته والبرّ به.
السيرة النبوية والقصص القرآني	طفولة النبي صلى الله عليه وسلم	- صورة لمكان المولد والنشأة (مكة المكرمة) - عرض قصة تبرز جوانب من أخلاقه في طفولته صلى الله عليه وسلم وما يحفها من أحداث

12 - المعالجة البيداغوجية .

تكون المعالجة البيداغوجية لسدّ الثغرات وعلاج التّأخّر الملاحظ خلال عمليّة التّقويم، وأثناء سيرورات التّعلّم والتي تشكّل صعوبات ومعوقات تحول دون تحقيق الأداء المنتظر من المعلم ومن المتعلّم على السواء، سواء فيما يأتي من النّشاطات والتّعلّقات اللاّحقّة، وهو ما يحرّر الجميع من العوائق المختلفة، ويفسح المجال لإبراز القدرات وتسهيل عملية الاندماج في السيرورات التعلّمية العادية.

فالاختلالات التي قد تُسجّل بعد عملية التّقويم معرفيّة كانت أو غيرها فهي التي تكون موضوعاً للمعالجة وهدف النّشاط العلاجي. ولتحقيق الإنجاز المناسب لخصص المعالجة البيداغوجية يمكن اقتراح ما يلي:

- تصنيف المتعلّمين حسب النّقص المسجّل لديهم، وحالات العجز التي أظهروها سواء إثر عملية التّقويم أو أثناء سيرورة التّعلّم.
- أن تكون المعالجة بشكل فردي، دون أن يمنع ذلك من تشكيل أفواج صغيرة للمتعلّمين.
- اعتماد أسلوبين للمعالجة:

- أ. معالجة تساير عملية التّعلّم، في حالة كون النّقص والصّعوبات مشتركة بين معظم المتعلّمين، ولا تشكّل عائقاً أمام مواصلة سيرورة التّعلّم.
- ب. معالجة تتطلب حصصاً خاصّة، تستهدف بعض المتعلّمين دون غيرهم، ينبغي أن تحظى هذه الحصص بعناية واهتمام كبيرين، خاصّة وأنها ليست كسائر الحصص التعليمية العادية ولذلك تتطلب:

— تحديد النّقص وحصر الحواجز والعوائق.

- وضع خطة للمعالجة وتكييفها بما يناسب كل الحالات، مع مراعاة خصوصية المتعلمين المعنيين والوسائل التي تساعد على النشاط ودعم اكتساب المعارف.
- التحضير المحكم وإعداد بطاقة لسير الحصّة العلاجية
- توفير الجوّ الملائم لسير حصّة المعالجة وخلق الحوافز المثيرة لدوافع المتعلمين واهتمامهم، وجعلهم يشعرون بأنّهم في حاجة إلى ذلك حتى يقبلوا عليها دون تردد.

13 - نماذج عمليّة مقترحة لإعداد وإنجاز حصص تعليميّة من خلال الاعتماد على موارد

الكتاب المدرسي.

1 - ميدان النصوص الشرعية (القران الكريم والحديث النبوي الشريف)
الكفاءة الختامية: يحسن المتعلّم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث الشريف في وضعيات التعلّم والأداء.

المركبة: الحفظ والاستظهار الصحيح، الفهم المناسب.
معايير التقويم: النطق السليم المسترسل، التلاوة السليمة، مطابقة الإستدلال للوضعيات، السلوك المطابق للآيات والأحاديث المتناولة.

المقطع: الأول

السند: الحديث النبوي الشريف خيركم من تعلّم القرآن وعلمه (فضل تعلّم القرآن وتعليمه ص 14)

النشاط: نصّ للقراءة، أنشطة التعلّم، تعلّمت، أتحقق من تعلّماتي.
الوسائل: كتاب المتعلّم في التربية الإسلامية، السبورة، دفاتر القسم، أقلام، المسجل، أقراص مضغوطة، شريط سمعي وغيرها.

الحجم الزمني المقترح: ساعة ونصف وللاستاذ حريّة التصرّف تبعاً لظروف وخصوصية قسمه.

سيرورة التّعلّم :

الخطوات	النّشاطات
إثارة دوافع المتعلّمين للتّعلّم	– تقديم الوضعيّة الانطلاقيّة الواردة في الكتاب بإلقائها وإجراء حوار حولها . قبل طوح الإشكالية الخاصة بالدرس يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط يتضمّن الموارد المراد إرساؤها أو استغلال الصورة الموجودة في الكتاب أو صورة أخرى . – قراءة النّص الوارد في الكتاب وإجراء حوار حوله للوصول إلى استخلاص فضل تعلّم القرآن وتعليمه من خلال الحديث النبوي الشريف (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، ثمّ تقديم الحديث النبوي الشريف وقراءته والتّعرف على ما يرشد إليه باختصار (حوار هادف بين الأستاذ والمتعلّمين) .
أنشطة التّعلّم	– فتح المجال في هذا النّشاط الدّاتي للمتعلّمين لممارسة مختلف أنشطة التّعلّم المقترحة عليهم في الكتاب، باستعمال الأدوات المناسبة وترك الفرصة الكافية لهم في كلّ نشاط للإنجاز، ومرافقتهم بالتّوجيهات المناسبة، واستخدام السّبورة في عرض الجوانب المشكّلة للصعوبات وتذليلها . – تدوين استنتاجات على السّبورة تدريجيا لتكوين عناصر التّعلّم الأساسية التي تأتي فيما بعد في مضمون تعلّمت .
تعلّمت	– دعوة المتعلّمين إلى بناء فقرة واستخلاص عناصر بتعابيرهم الخاصة تتضمّن الموارد المعرفية تجنّبا للمقاربة بالمحتويات ثمّ مقارنتها بالاستنتاجات الواردة في الكتاب بعد قراءتها والعمل على تذليل صعوبات الفهم، وتوجيه اهتماماتهم إلى حفظ مضمونها ومتن الحديث النبوي باعتبارهما يشكّلان الموارد المعرفيّة التي يجب اكتسابها في سياق بناء الكفاءة الختاميّة المرتبطة بهذا الميدان .

– هذا النشاط يأتي في الكتاب في صياغات متنوّعة، يفسح المجال للمتعلم لإدماج تعلماته من خلال ممارسة مختلف أنواع التمارين العملية المقترحة عليه والتي تمكنه من تناول واستعمال الموارد الجديدة بشكل يجعله يبرز قدراته وتحكمه فيها بشكل عملي في الوضعيات المناسبة. لذلك ينبغي ترك الفرصة الكافية للإنجاز باستعمال الأدوات المناسبة، ومراقبة ذلك عن قرب تحقيقاً للتقويم بموضوعية، وهو آخر نشاط في الحصّة التعليميّة، ينبغي أن يحظى بالاهتمام المستحق لدى الأستاذ باعتباره معياراً لمدى تحقيق المؤشر من عدمه.	أتحقق من تعلّماتي
--	------------------------------

أ- ميدان مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات :

الكفاءة الختامية: يعدّد المتعلّم أركان الإيمان وأركان الإسلام، وبعض أسماء الله الحسنى، ويتناول المعارف الخاصّة ببعض العبادات شفويًا وممارستها.

المركبة: الحفظ والفهم السليم، وضعيات الاستعمال.

معايير التقويم: إبراز التحكّم في المعارف المتعلّقة بالعبادات، التحكّم في ممارسة الشعائر، ملائمة الممارسة للوضعيات، موضوعية التقويم للأداء.

المقطع: الأوّل

السند: الوضوء ص 28 من كتاب المتعلّم

النشاطات: نصّ للقراءة، أنشطة التعلّم، تعلّمت، أتحقق من تعلّماتي.

الوسائل: كتاب المتعلّم، سبورة، أدوات الوضوء (في حدود الإمكان)، أدوات أخرى (شريط فيديو).

الحجم الزمني المقترح: ساعة ونصف وللاستاذ حرّية التصرّف تبعاً لظروف وخصوصيّة قسمه.

سيرورة التعلّم:

الخطوات	النشاطات
تحفيز المتعلّمين على التعلّم	يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط يتضمّن الموارد المراد إرسالها أو استغلال الصورة الموجودة في الكتاب أو صورة أخرى. طرح الإشكالية: – لا تصحّ الصّلاة إلّا بالوضوء، وقد أمر الله المؤمنين بأداء الوضوء الذي يكون بغسل الوجه واليدين ومسح الرّأس والأرجل ... قبل القيام إلى الصّلاة. – كما جاء في حديث شريف أنّه لا تصحّ صلاة أحدكم من غير وضوء. فما هي كيفية الوضوء ؟ وماذا تستخدم فيه ؟ لمعرفة كلّ ذلك يدعى المتعلّمون إلى قراءة النّص وتلاوة الآية الكريمة 6 من سورة المائدة والحديث الشريف . ص 28
أنشطة التعلم	– فسح المجال للمتعلّمين في هذا النّشاط لممارسة أنشطة التعلّم المقترحة عليهم في الكتاب، باستعمال الأدوات المناسبة وترك الفرص الكافية لهم في ذلك ومرافقتهم بالتّوجيهات المناسبة مع إمكانية مساعدتهم على التّدرب لممارسة الوضوء عملياً (في حدود ما تيسّر من الوسائل) وذلك وفق ما جاء في الكتاب، خطوة، خطوة حتّى يكتسب كيفية الوضوء، والمعارف المرتبطة به.
تعلّمت	– دعوة المتعلّمين إلى بناء فقرة واستخلاص عناصر بتعابيرهم الخاصة تتضمّن الموارد المعرفية تجنّباً للمقاربة بالمحتويات ثمّ مقارنتها بالاستنتاجات الواردة في الكتاب تحت مسمّى « تعلّمت » بعد قراءتها والعمل على تذليل صعوبات الفهم، وتوجيه اهتماماتهم إلى حفظ مضمونها و مضمون الآية الكريمة و متن الحديث النبوي باعتبارهما يشكّلان الموارد المعرفيّة التي يجب اكتسابها في سياق بناء الكفاءة الختاميّة المرتبطة بهذا الميدان.

أتحقق من تعلماتي	– يقدم هذا النشاط في المرحلة الأخيرة من سيرورة العملية التعليمية، يتم فيه تمكين المتعلمين من فرصة توظيف معارفهم في ضوء الأنشطة المقترحة عليهم في الكتاب، خاصة فيما يتعلق بكيفية الموضوع وما يصحّ به وما يبطله، وتخصيص حصة للممارسة العملية للموضوع من قبل المتعلمين تحت مراقبة الأستاذ بغرض قياس مستوى أدائهم فيه.
------------------	---

ج. ميدان تهذيب السلوك

الكفاءة الختامية: يجسد المتعلم بسلوكه اليومي جملة المعارف والقيم المكتسبة، ويمارسها في محيطه.

المركبة: معرفة القيم والسلوكات الحميدة، التوظيف والممارسة.

معايير التقويم: العرض الملائم للنصوص الشرعية ذات الصلة، حسن عرض السلوكات وتحديد آثارها، سلوكات تدل على فهم النصوص الشرعية ذات الصلة.

المقطع: الأول

السند: الإحسان للوالدين ص 21 من كتاب المتعلم.

النشاطات: نصّ للقراءة، أتلو وأحفظ، أنشطة التعلم، تعلمت، أتحقق من تعلماتي.

الوسائل: كتاب المتعلم، سورة، أدوات المتعلم المختلفة، كرايس القسم، صور، أشرطة سمعية بصرية... الخ

الحجم الزمني المقترح: ساعة ونصف وللأستاذ حرية التصرف تبعاً لظروف وخصوصية قسمه.

سيرورة التّعلّم

الخطوات	النشاطات
التّحفيز على التّعلّم يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط يتضمّن الموارد المراد إرساؤها أو استغلال الصورة الموجودة في الكتاب أو صورة أخرى. طرح الإشكالية: من أخلاق المسلم الأساسيّة الإحسان إلى الوالدين. وقد ربط الله عبادة المسلم لربه بالإحسان إلى الوالدين، فلم هذا الإحسان إلى الوالدين؟ أمن أجل تعبهما في تربية الأولاد والعناية بهم؟ أو من أجل كونهما والدين؟ اقرأ قصّة مرض أحمد مع والديه لتعرف فضل الوالدين على الأبناء وتأمل صورة الكتاب صفحة 19	
أتلو وأحفظ قراءة الآية الكريمة 32 من سورة الإسراء الواردة في الكتاب. كتابة الآية على السبّورة بخط بارز ودعوة المتعلّمين إلى قراءتها والتعرّف على معانيها بإشراك المتعلّمين بواسطة حوار هادف وتركيز اهتمامهم على عمليّة الفهم في سياق بناء التّعلّمات الجديدة، وإدراك المعنى العام للإحسان إلى الوالدين ثمّ مطالبتهم بحفظها خارج الحصّة واستظهارها في حصّة خاصّة قادمة.	
أنشطة التّعلّم فتح المجال أمام المتعلّمين لممارسة أنشطة التّعلّم المقترحة عليهم في الكتاب باستعمال الأدوات المختلفة، وإتاحة الفرصة الكافية لهم للإنجاز مع مرافقتهم في ذلك بالتّوجيهات المناسبة لتجاوز العقبات وتذليل الصّعوبات وقيادتهم إلى استخلاص العناصر المعرفيّة الجديدة، التي هي من صميم العمليّة التّعليميّة التي تأتي في صياغة تعلّمت في الفقرة الموالية.	

– دعوة المتعلّمين إلى بناء فقرة واستخلاص عناصر بتعابيرهم الخاصة تتضمن الموارد المعرفية تجنّبا للمقاربة بالمحتويات ثمّ مقارنتها بالاستنتاجات الواردة في الكتاب تحت مسمّى « تعلّمت » بعد قراءتها والعمل على تذليل صعوبات الفهم، وتوجيه اهتماماتهم نحو ممارسة الموارد القيّميّة المتعلّقة بخلق الإحسان إلى الوالدين والذي يدخل في سياق بناء الكفاءة في تهذيب السلوك، وتناوله بسهولة في الوضعيّات المناسبة شكلا وعملا.	تعلّمت
تقديم أنشطة متنوعة تتيح الفرصة للمتعلّمين لممارسة مكتسباتهم المعرفيّة والسلوكيّة بإنجازات تمكّنهم من توظيف معارفهم حسب الوضعيّات، حتى لا يطغى فيه الجانب النظري الشكلي على الممارسة حيث ينبغي التواصل مع الأسرة لمتابعة سلوكيّات المتعلّمين في أسرهم وفقا لمقتضى الآية الكريمة.	أتحقّق من تعلّماتي

ح. ميدان السيرة النبويّة والقصص القرآني

الكفاءة الختاميّة: يعرف المتعلّم محطات من سيرة النّبي صلّى الله عليه وسلّم وأخلاقه، ويسترشد بالمواعظ الأخلاقيّة من سلوكه ومواقفه، ويتعرّف على قصّتي آدم ونوح عليهما السلام.

المركّبة: معرفة محطات من السيرة النبوية الشريفة، العبر المستخلصة من السيرة النبوية معايير التقويم: العرض السليم للأحداث، ترتيب الأحداث، استنباط العبر والدروس.

المقطع: الأوّل

السند: طفولة النّبي ﷺ ص 24 من كتاب المتعلّم.

النّشاطات: نص للقراءة، أنشطة التعلّم، اقتدي وأمارس.

الوسائل: كتاب المتعلّم، أدوات مختلفة، صور، كرايس القسم.

الحجم الزمني المقترح: ساعة ونصف وللأستاذ حرية التصرف تبعا لظروف وخصوصية قسمه.

سيرورة التعلّم:

الخطوات	النشاطات
إثارة دوافع التعلّم لدى المتعلّمين	يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط يتضمّن الموارد المراد إرساؤها أو استغلال الصورة الموجودة في الكتاب أو صورة أخرى. – تقديم الوضعيّة الإشكاليّة بالصّيغة التي جاءت في كتاب المتعلّم على الصفحة 24 تحت عنوان طفولة النّبي ﷺ، بعد فتح الكتب وقراءة نصّ الوضعيّة.
أنشطة التعلّم	– دعوة المتعلّمين إلى قراءة الفقرات الموالية: تاريخ ومكان الميلاد، يوم سعيد، النّسب الشّريف، رضاعته وكفّالته، والتعرّض إلى ممارسة أنشطة التعلّم التي تعقبها بالتدرّج والترتيب المعتمد في الكتاب، وإتاحة الفرصة الكافية للمتعلّمين للقيام بالممارسات المطلوبة في ضوء استنتاجا تتعلّميّه متدرّجة، تنتهي بخلاصة معرفيّة مستهدفة حياة الرّسول ﷺ في طفولته، تمّ بناؤها بعد حوار هادف يتخلّله استعمال السيّورة.
أقتدي وأمارس	– في هذه الفقرة من سيرورة التعلّم يدعى المتعلّمون إلى مقارنة خلاصتهم بما جاء في الكتاب تحت مسمّى أقتدي وأمارس وقراءة وتأمل ما ورد فيها حول طفولة النّبي ﷺ من مولد ونسب ورضاعة، في عبارات مختصرة، يمكن للمتعلّم استيعابها وحفظها بسهولة، وتناولها عند الحاجة بإتقان.
أتحقق من تعلّماتي	– يفسح المجال في هذا النشاط للمتعلّمين، لتوظيف مكتسباتهم المعرفيّة، ضمن الأنشطة المقترحة في الكتاب أو معالجتها في وضعيّات أخرى تبرز مدى استيعابهم للمعارف وتوظيفها بشكل عملي، من بينها سرد الأحداث شفويًا في شكل تعبير شفوي أو قصص بتخصيص وقت معين لذلك، مع إمكانية ربط الموضوع باللّغة العربيّة في سياق فهم المنطوق أو التّعبير الشّفوي أو ضمن كفاءات فهم المكتوب.

14 - ملحق

1 - نماذج للوضعيات المشكلة الانطلاقيّة (الأم) المقترحة

يمكن للأستاذ بناء وضعيات مماثلة مع ضرورة مراعاة مسح جميع دروس المقطع التعلّمي قدر الإمكان، كما يمكن اختيار إحدى الوضعيتين للتقديم واعتماد الوضعية الثانية كوضعية تقييمية.

الوضعيات الانطلاقية الأم: اختيار إحدى الوضعيتين

المقطع الأول:

أ- قالت خديجة: ماتت جدتي العزيزة، فحزنت كثيرا لأنها قريبة إلى قلبي أحبها حبا شديدا وبوفاتها فقدت صدرا حنونا وقلبا عطوفا، ارتميت بين أحضان أُمي باكية فضمتني إليها وقالت حبيبتني لا تقلقي ولا تحزني فجدتك ستكون في الجنة إن شاء الله لأنها كانت امرأة مؤمنة بالله واقتدت برسوله الكريم، وتؤدي فرائضها، وتزيد على ذلك بكل عمل تنال منه الأجر ويبعدها عن الشر، والحمد لله توفيت وهي راضية عني.

المهمّات:

- ما معنى العبارة «مؤمنة بالله» التي وُصفت بها الجدّة؟
- ماهي الفرائض التي كانت تؤديها الجدّة؟ وما الأعمال التي عليها القيام بها قبل هذه الفرائض؟
- اذكر بعض الأعمال الحسنة التي يمكن للمسلم القيام بها.
- اذكر بعض الأعمال والصفات التي يجب على المسلم اجتنابها.
- لماذا حمدت الأم الله على رضى أمها عليها؟ استشهد بما تحفظه من آيات قرآنية
- ما الذي تعرفه عن طفولة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم؟ وما الصّفة التي تعلّمها من ذلك؟

ب* في حياة المسلم قواعد يجب أن يعمل بها، وأركان يؤمن بها، وعبادات يؤديها لتصلح علاقته بالله تعالى، وتسهل له حياته في هذه الدنيا، وقد جاء القرآن مبيناً لكل ما يجعل علاقة المسلم بربه صحيحة وقوية، في عباداته وفي معاملته لوالديه وغير ذلك، حتى في اختيار الصاحب والصديق الذي ينفعنا في الدنيا والآخرة فقد بين لنا نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - كيف يكون ذلك.

المهمات

- ما هي الأركان التي يجب أن تؤمن بها لتتميز بها عن غير المسلمين؟
- ما الفرق بينها وبين أركان الإسلام؟
- ما هي العبادات التي يمكن لك أداءها رغم أنك صغر سنك؟ وما الذي يشترط عليك القيام بها قبل أدائها؟
- على ضوء ما تعرف كيف كانت طفولة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم؟

المقطع الثاني :

قال أحمد : اصطحبني أبي إلى السوق وما إن صعدنا السيارة حتى شغل أبي المذيع فسمعنا بث تلاوة عطرة لسورة تضمنت القسم بالعاديات فلم أفهم معانيها، كنت سأستفسر من أبي وما هي إلا لحظات ورفع صوت أذان صلاة الظهر، فتوقفنا عند أقرب مسجد ودخلنا لأداء الصلاة، فإذا بالإمام يذكّرنا بالدعاء بالشفاء لأحد المصلين، جلسنا قليلاً بعد الصلاة فوعظنا الإمام، ثم ذكرنا بقصة أول الخلق وبعض أركان الإيمان وجزء الناس كل بحسب حسب عمله، وحدد موضوع الدرس المقبل عن شباب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشوقت لسماعه فقلت لأبي: سنصلي صلاة الجمعة في هذا المسجد إن شاء الله تعالى، لأستفيد من سيرة نبينا عليه السلام.

المهمات :

- بماذا أقسم الله في سورة العاديات ؟ وعلام أقسم ؟

- ما هو الركن من أركان الإيمان الذي تذكّرنا به هذه السورة ؟
- اكتب آيات أخرى تحفظها تضمّنت الحديث عن هذا الركن العظيم ؟
- لماذا دخلت المسجد، وكيف كان سلوكك ؟
- لماذا تمنيت العودة إلى هذا المسجد يوم الجمعة بالذات ؟
- من هو أوّل الخلق ؟ وما قصّته ؟
- ما هي أهميّة ذلك وأثر الدّرس الذي تريد سماعه عن شباب الرّسول في حياتك ؟

المقطع الثالث : اختيار إحدى الوضعيتين

أ- ديننا دين المحبة والسلام، جعلت فيه أيّام ومناسبات عدة لها فضل عظيم، نجتمع فيها جميعا ويزور بعضنا بعضا فنشكر الله خالقنا الذي جمعنا بعد أن كنّا متفرّقين. وعلى النعم التي رزقنا بها وأمرنا بالمحافظة عليها ولو كنّا في آخر حياتنا وعلى رأفته بنا ومغفرته مهما كانت ذنوبنا، نرفع أيدينا إلى السماء ندعوه بأسماء كثيرة سرا وعلانية ونشكره على نعمه الكثيرة ونصبر على المصائب والابتلاءات كما صبر من سبقنا من الأنبياء عليهم السّلام .

المهمّات :

- اجتمع النّاس بعدما كانوا متفرّقين وأصبحوا يحتفلون بأيّام لها فضل عظيم فما الذي فما الذي جمعهم وما هي هذه الأيّام ؟ ما الذي شرّع فيها من أعمال . اكتب ما تحفظ من آيات تحدّثت عن ذلك .
- صف كيف تؤدّي تلك العبادة لأحد أصدقائك .
- إن ضاقت بنا أحوال الدنيا ماذا نفعل ؟
- هل لله أسماء أخرى غير اسم الله ؟ ما فائدة معرفتنا لها ؟ اذكر معاني بعض منها .
- نبّي من أنبياء الله عانى كثيرا في دعوة قومه، ما الذي تعلّمته من قصّته ؟

ب - نعيش في هذه الدنيا ونتأمل دلائل قدرة الله الكثيرة، نكبر ونتعلم وتكون تصرفاتنا مختلفة، فمنّا الطّائع ومنّا العاصي، ومنّا المنفق ومنّا البخيل بماله، فلو علمنا ما ينتظرنا من نعيم وجزاء، وأحسنّا اختيار الجلساء، وتحلّينا بالصبر على ما سنواجهه من صعوبات ومكاره كما فعل الأنبياء قبلنا لما اختلفنا ولتحسّنت أمور ديننا ودنيانا.

المهمات :

- اذكر بعضا من دلائل قدرة الله تعالى؟
- ما جزاء العاصي والمؤمن؟ دَعِّم ذلك بما تحفظ من آيات قرآنية.
- ما رأيك في من يغش في السلع؟ ما النصيحة التي يمكنك تقديمها له؟
- لماذا نختار أفضل الناس لمجالسنا؟ ماذا سننال منهم؟
- ما الذي الصّفة التي تعلّمتها من قصة النبيّونس عليه السلام؟
- هل تعرف نبيا آخر؟ وفيما ستقتدي به في حياتك اليومية؟

2 - معان إجمالية للاستعانة بها في تفسير السّور القرآنية: لا يطلب من المتعلم نقلها على الكراس أو حفظها .

سورة التكاثر

وصف الله تعالى المؤمنين بأنهم قد انشغلوا عن الطاعات بالتباهي والتفاخر بكثرة المال والولد ونحوهما حتى نهاية حياتهم بالموت ولم ينتبهوا لما في عبادة الله من سعادة ونجاح، ولو علموا ما ينتظرهم من الجزاء بعد الموت لندموا وتحسّروا على قضاء أعمارهم في التّكاثر الذي لوبحثوا عن نعيمه بعد ذلك لوجدوه زائلا.

سورة الزلزلة

أتعرف على معاني المفردات :

الزلزلة : اهتزاز الأرض الرّهيب

أثقالها : ما في باطنها

أوحى لها : أمرها

أشتاتا : متفرقين

ذرة : أصغر جزء في أي شيء

المعنى الإجمالي للسّورة

يخبر الله تعالى عباده أنّ الأرض إذا اهتزت يوم القيامة وأخرجت ما في باطنها من كنوز ودفائن وتشققت لقوة الرّجة، فيفزع الإنسان لرؤية ذلك ويتساءل فتبين له الأرض أنّه أمر الله تعالى بفناء البشر، وتشهد بأعمالنا، فينصرف النّاس متفرّقين ليروا أعمالهم فمنهم السعيد بأعماله في الدّنيا فيرى ثوابه عليها ومنهم الشّقي بأعماله السيئة فيرى جزاءه في الآخرة.

سورة الهمزة

أتعرف على معاني المفردات :

ويل : هلاك وعذاب

الهمزة : كثير الطعن في الناس بالسوء في غيبتهم

اللمزة : الإشارة بذكر قبيح خفية

الحطمة : نار شديدة

موعدة : مغلقة أبوابها

لينبذن : يطرح ويلقى

الأفئدة : القلوب

عمد ممددة : أعمدة ممدودة تحكم غلق الأبواب

المعنى الإجمالي للسورة

يحذّر الله عباده من بعض الصفات السيئة ويدعوننا الى اجتنابها كذكر عيوب الناس والتّحدث عنهم بالسّوء، وغيبتهم والطعن فيهم سواء كان ذلك بالكلام أو الإشارة لما في ذلك من جرح لمشاعرهم ونشر للعداوة بين الناس، وكذلك جمع المال وعدم إنفاقه في وجوه الخير، ظنا منهم أنه باق وسبب لرفع مكانته في الدّنيا، لكنه لا يعلم أنه يخدع نفسه ولا خلاص له من العذاب في الآخرة على سيء أعماله ..

سورة القدر

أتعرف على معاني المفردات :

ليلة القدر : ليلة من العشر الأواخر من ليالي رمضان شرفت بنزول القرآن العظيم .

الملائكة : مخلوقات من نور لا تعصي الله ما أمرهم، لا يأكلون ولا يتناسلون .

الرّوح : جبريل عليه السّلام .

أفهم السورة :

أنزل القرآن الكريم في ليلة القدر، نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم، حيث قدّر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وشرفه بحمل رسالة الإسلام، وهي ليلة عظيمة من ليالي الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان، وهي خير من ألف شهر وسلمت من الشر والأذى وفي الإكثار من الذكر والعمل الصالح والطاعات فيها أجر عظيم لا يناله المسلم في أيام وشهور طوال .

سورة البينة

أتعرف على معاني المفردات :

البينة : الدليل والبرهان الواضح

البرية: النَّاسُ والخلق

أهل الكتاب: اليهود والنصارى

المعنى الإجمالي للسورة

وصف الله تعالى أهل الكتاب بأنهم باقون على كفرهم لو لم يرسل إليهم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليبين لهم ولكفار طريق الحق ويخرجهم من الظلمات إلى النور، وجاءهم بالقرآن الكريم الذي جوى أخبار الأولين والآخرين وأوامر عادلة تهديهم إلى الصراط المستقيم، وبالرغم من أن مصدر الكتب السماوية واحد وأنها كلها تدعو لتوحيد الله وإخلاص العبادة له فإنهم لم يؤمنوا به وازدادوا ضلالا على ضلالهم، فاستحقوا أن يكونوا شر الخلق ويكون جزاؤهم جهنم، أما المؤمنون بالله فإنهم يفوزون بنعيم الدنيا والآخرة.

سورة القارعة

أتعرف على معاني المفردات:

القارعة: اسم من أسماء يوم القيامة

الفراش المبتوث: المتفرك

العهن المنفوش: الصوف المفرك بالأصابع

هاوية: اسم لجهنم التي يلقي فيها الكفار

المعنى الإجمالي للسورة

يذكر الله عباده بأهوال يوم القيامة ليبتعد الغافلون عنه عن المعاصي ويكثروا من الطاعات، حيث يتفركون في ذلك اليوم الرهيب كالفراش المتطاير حول النار، وتلين الجبال من شدة الفزع، فلا يفوز بجنات النعيم إلا المؤمنون الطائعون الذين أعدوا الأعمال الصالحة فينالون الأجر والثواب، ويشقى العاصون الذين لم يجتنبوا ما حرم الله فيكون جزاؤهم أنهم يلقون في النار وبئس المصير.

سورة العاديات

أتلو وأحفظ :

أعرف على معاني المفردات :

العاديات : الخيل وهي تركض وتعدو في الحرب .
ضبحا : صوت الخيل أثناء الركض .
نقعا : الغبار المنتشر أثناء ركض الخيل .
كنود : منكر جاحد للنعم وذاكر للمصائب .

المعنى الإجمالي للسورة

أقسم الله تعالى بالخيل -دون غيرها من الحيوانات- لما لها من مكانة عند الناس -وهي تركض فيسمع صوتها وتصدر حوافرها الصلبة نارا عند ارتطامها بالحجارة في ساحة الغزو، بأن الإنسان منكر لنعم ربه عليه، شديد الحب للمال، وقد نسي أن الله تعالى سيعيده إليه بعد موته ويظهر له أعمالها لتنهيع علمها وخير بها وسيحاسبه عليها.

3- توجيهات تتعلق بشبكات الملاحظة والمتابعة والتقويم

نورد مصطلح «التقويم» هنا بمعناه القياسي (التقييم)، وبمعناه العلاجي، ذلك أن الأول ضروري للثاني، ويشكل بمعنييه جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية. لذلك على المعلم:

- استغلال تعثرات التلاميذ في مختلف الأنشطة لبناء أنشطة علاجية.
- تخصيص أنشطة علاجية فورية لاستدراك النقائص وتذليل الصعوبات.
- فسح المجال أمام المتعلمين كي يقيموا إنتاجهم تقييما ذاتيا، أو ثنائيا أو جماعيا، وإعادة صياغة هذا الإنتاج باعتماد حصيلة التقييم.
- تشجيع المتعلم على التواصل بالعربية انطلاقا من زاده اللغوي؛
- إتاحة فرص كافية يمارس فيها المتعلمون تقييم ما ينتجون تقييما ذاتيا أو تقييما متبادلا بين الزملاء.
- تدريب المتعلمين على اتخاذ مواقف من الأحداث والشخصيات، وتقديم البدائل.

– اقتراح وضعيات ذات طابع إدماجيّ قصد تمكين المتعلّمين من توظيف تعلّماّتهم في حلّ المشاكل المطروحة عليهم.

■ تقويم الكفاءات الختامية لكل ميدان

يتم تقويم الكفاءة في نهاية مسار تعليمي، وذلك بالتحقق من مدى اكتساب التلاميذ لمركباتها المعلن عنها في المنهاج من خلال شبكات تقويمية لوضعيات إدماجية تقويمية.

ويرتبط هذا النوع من الشبكات بالميدان الواحد ثم بالميادين كلها وهي تساير التّعلم حيث يحدّد فيها الأستاذ مؤشرات لتحقيق مركّبات الكفاءة الختامية لكل ميدان، يُعتمد فيها على مؤشرات تناول مركبات الكفاءات الختامية المذكورة في المنهاج، ويتم صبها لاحقا في شبكة الملاحظة والمتابعة الخاصة بالتلميذ الواحد ثم بالقسم.

شبكة تقييمية للميادين وفق مؤشرات مركبات الكفاءة الختامية:

المؤشرات	مركبات الكفاءة الختامية	الميادين
		القرآن الكريم: الحديث النبوي الشريف
		مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات
		تهذيب السلوك
		محطات من السيرة النبوية والقصص القرآني
* يُحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة النشاطات المقترحة وخصوصية القسم. * تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة.		

شبكة تقييمية للكفاءة الختامية الخاصة بالميدان الواحد

..... منصوص الكفاءه الختاميه:

[illegible]

كيفية ملء الشبكة

في نهاية كل مقطع تعليمي وحسب الكفاءة المنصوص عليها لكل ميدان وهي تمس مستوى من مستوياتها. توضع المركبات الخاصة بها في خاناتها. والإجابة عليها بعلامة (X) لكل تلميذ حسب مستواه: في خانة (مك) إن تحقق لديه المؤشر وفي خانة (غ/مك) إن لم يتحقق لديه المؤشر بعد ملاحظة التلاميذ.

تُحسب العلامات حسب طبيعتها أفقياً بالنسبة لكل تلميذ. وعمودياً لمجموع التلاميذ وتدوّن الحصيلة في الخانة المناسبة.

تقويم التلاميذ: يتم تقويم التلاميذ من خلال وضعيات إدماجية تقويمية مشابهة للوضعية المشكلة الانطلاقية مع مراعاة ارتباطها بمركبات الكفاءة الختامية، بحيث يلاحظ التلاميذ أثناء الممارسة قصد تصنيفهم حسب مستويات تعبر عن مكتسباتهم.

4- توجيهات متعلقة بالحرية البيداغوجية المسؤولة

الحرية البيداغوجية المسؤولة؛ مفهوم حرصت المناهج المعاد كتابتها - مناهج الجيل الثاني - على تأسيسه وترسيخه في الممارسات التعليمية، وفي هذه الكلمة إجابات على التساؤلات الآتية:

- أ. ما هو مفهوم الحرية البيداغوجية المسؤولة في السندات الرسمية؟
- ب. ما هي حدودها ومظاهرها في الممارسات التعليمية؟
- ج. ما هي مبررات وجودها؟
- د. ما مدى وجاهتها وقدرتها على تحفيز الممارس الميداني على تحسين الأداء التربوي وتطويره؟

■ وهذا نص الإجابات الممكنة على التساؤلات السابقة

- أ. ما هو مفهوم الحرية البيداغوجية المسؤولة في السندات الرسمية؟
- وردت الحرية البيداغوجية المسؤولة في مداخلة موثقة عنوانها (هيكلة الوثائق المرافقة لمناهج الجيل الثاني)؛ وهي من العروض التكوينية للجنة الوطنية للمناهج، ضمن محتويات الدورة التكوينية الثانية حول الوثائق المرافقة، ونص العبارة الواردة هو: (تؤكد الوثيقة

المرافقة في غاياتها مبدأ الحرية البيداغوجية المسؤولة للمعلم في استعمال الوثيقة المرافقة). ومن خلال تناول الوثائق المرافقة للمخططات السنوية للتعلّمات، فإنها أجمعت على أنّ ما تمّ تقديمه إنّما هو اقتراحات غير مُلزمة للمعلم؛ وله أن يبني مخططا سنوياً بمقاطع تعليمية؛ تتّصف بالوجاهة البيداغوجية في سياق خصوصية كل قسم ووتيرة سير العملية التعليمية التعلمية فيه.

وخلاصة القول فالحرية البيداغوجية المسؤولة هي استقلالية المعلم في تخطيط العملية التعليمية التعلمية وتنفيذها في إطار المناهج التعليمية المعتمدة.

ب. ما هي حدودها ومظاهرها في الممارسات التعليمية؟

• تتمثل حدود الحرية البيداغوجية المسؤولة في الإطار العام للمناهج الرسمية في عدم المساس في ما يلي:

- الغايات والأهداف المقررة في مختلف السندات المؤسّسة للمناهج.
- ملامح التخرّج، والكفاءات الشاملة، والكفاءات الختامية للمواد الدراسية.
- المقاربة المعتمدة في التدريس (المقاربة بالكفاءات في إطار النموذج البنائي الاجتماعي).
- طرائق التدريس لمختلف الأنشطة التعليمية.
- موارد تحقيق الكفاءات (الموارد المعرفية، والمنهجية، والقيمية).
- سيرورة الوضعيات التعليمية المختلفة ضمن مفهوم المقطع التعليمي.
- الحجم الزمني الأسبوعي والسنوي للمواد الدراسية المقررة.

• أما مظاهرها فتبرز في عدّة مستويات، ومنها:

– تصميم المخطط السنوي للتعلّمات: فيمكن للمعلم أن يبني مخططا سنوياً بعدد من المقاطع التعليمية يختلف عمّا هو مقترح في الوثائق المرافقة، ومن باب أولى يمكن أن يختلف عمّا هو موجود في الكتب المدرسية.

– مدة المقاطع التعليمية؛ فيمكن أن تكون لجميع المقاطع التعليمية المدة الزمنية نفسها – كما هو الشأن في مادة اللغة العربية – ويمكن المخالفة بين مدة المقاطع – كما هو موجود في التربية الإسلامية.

- عدد الحصص المخصصة للميدان الواحد؛ حيث يمكن زيادة أو إنقاص عدد حصص ميدان ما - على سبيل المثال - على حساب ميدان آخر وينتج عن ذلك تعديل المخطط الأسبوعي لتناول الميادين.
- عدد الحصص اللازمة لتقديم الدرس الواحد، أو عرض الوضعية الانطلاقية، أو حلها، أو تقديم أنشطة الإدماج والدعم في مختلف المواد الدراسية
- عدد حصص المعالجة البيداغوجية المقترحة في نهاية المقاطع التعليمية
- عدد ومحتوى المؤشرات المقترحة في شبكات المتابعة والتقييم؛ حسب الوضعية التعليمية محل الاشتغال البيداغوجي.
- عدم ارتباط الأسبوع البيداغوجي بالأسبوع الفلكي؛ حيث يمكن بدء الأسبوع البيداغوجي في أي يوم من الأسبوع، بسبب غيابات رسمية أو شخصية للمعلم، وينتهي الأسبوع البيداغوجي بعد تقديم جميع الحصص المبرمجة فيه، دون احتساب الأيام التي لم يعمل فيها.
- التوظيف الواعي والمستقل لأنشطة كتاب المتعلم ودفتر الأنشطة؛ وحرية اقتراح وضعيات مكيفة أو بديلة عنها، تخدم الكفاءة المعلنة وتناسب خصوصية متعلمي القسم.
- التوظيف الواعي والمستقل لنصوص الكتاب المدرسي

ج. ما هي مبررات وجود الحرية البيداغوجية المسؤولة في المناهج الجديدة؟

أهم مبرر لوجودها هو تحرير طاقات المعلم وإمكاناته، وتوظيفها في جو من المرونة والإبداع التربوي والبيداغوجي، بعيدا عن الإلزامات المفروضة عليه من خلال تقييده وربطه بآليات ونماذج محددة.

د. ما مدى وجاهتها وقدرتها على تحفيز الممارس الميداني على تحسين الأداء التربوي وتطويره؟

تحتاج الحرية البيداغوجية المسؤولة - كغيرها من الأفكار التربوية والمشاريع الطموحة - إلى بيئة تربوية مناسبة كي تؤدي الوظائف المرتبطة بها، ودون توفير

شروط التبني والممارسة المسؤولة فإننا سوف نزيد الأمور غموضاً، وندفع بالممارس الميداني إلى التخبط ومزيداً من التجارب الفاشلة؛ والتي قد تقتل فيه الإيمان بقدراته على التغيير الإيجابي الواعي .

15 - المراجع المعتمدة .

- 1 - منهاج التربية الإسلامية للتعليم الابتدائي، ديسمبر 2016، نسخة معدلة .
- 2 - الوثيقة المرافقة للمنهاج، وزارة التربية الوطنية، أبريل 2016 .
- 3 - المرجعية العامة للمنهاج، اللجنة الوطنية للمنهاج، 2009 .
- 4 - الدليل المنهجي لإعداد المناهج، اللجنة الوطنية للمنهاج، 2012 .
- 5 - القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 مؤرخ في 23/01/2008
- 6 - النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2015 .

16 - مراجع مقترحة للاستاذ للاستزادة في معارف المادة وحسن التشيط .

- 1 - المراجع السالفة الذكر أعلاه .
- 2 - القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع .
- 3 - تفسير ابن كثير، للحافظ ابن كثير .
- 4 - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الشيخ عبد الرحمن السعدي .
- 5 - رياض الصالحين للإمام النووي .
- 6 - منهاج المسلم، أبو بكر جابر الجزائري .
- 7 - الرحيق المختوم، صفى الرحمن المباركفوري .
- 8 - فقه السيرة، للدكتور سعيد رمضان البوطي .
- 9 - أصول التدريس التربية الإسلامية محمد الزحيلي .
- 10 - كتابي في التربية الإسلامية (وزارة الشؤون الدينية) .
- 11 - التقويم البيداغوجي : أشكاله ووسائله، للأستاذ محمد الطاهر وعلي .
- 12 - المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، اكزافي روجيرس وتقديم الدكتور أبو بكر بن بوريد (وزير التربية الوطنية سابقا) .
- 13 - الكفاءات في المدرسة، برنارد ري .
- 14 - الحاجات النفسية للطفل، مصطفى أبو السعد .
- 15 - أقراص مضغوطة لمضامين فعاليات ملتقيات تكوينية حول المناهج المعادة كتابتها .
- 16 - المكتبة الإلكترونية الشاملة .